

سنة خامسة

## ① نشأة قرطاج وتوسعتها

فينيقيا ← تقع في أقصى الحوض الشرقي للبحر الأبيض  
لبنان حاليًا.

الفينيقيون : هم سكان فينيقيا

← اشتهروا بالتجارة البحرية (لقلة المواد الأولية)  
(ذهب/نحاس/فضة)

← اشتهروا بمهارتهم في صنع السفن من خشب الأرز.

← تنطلق سفنهم معقلة بالمنتجات التي يصنعونها

ويلونونها باللون الأحمر الأرجواني ← وتعود

معقلة بالمواد الأولية ← يصدرونها إلى

شعوب أخرى بأعلى الأثمان.

← أمسوا مراكز تجارية :

1 ه قادس : 1110 ق.م (عاصمة الأندلس)

ه أوتيكيا : 1101 ق.م (بنزرت) هي مدينة

وموقع تجاري هام بالنسبة للفينيقيين ← لأنها على

مقربة من مضيق "ضيقة" وفي منتصف الطريق بين

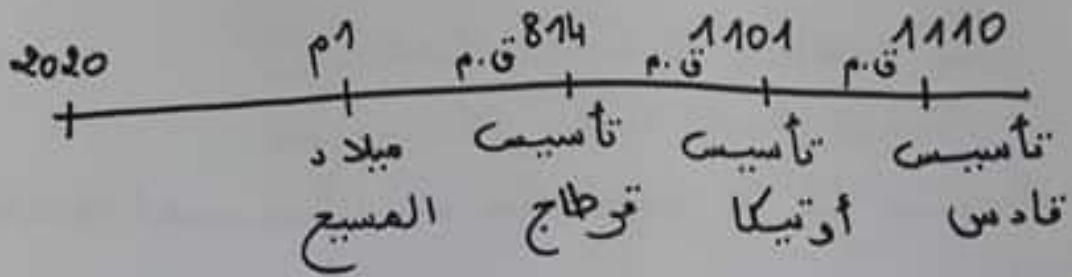
"صور" (مدينة لبنانية) و"قادس" وهي مقربة من

"واد مجردة".

← لذلك أسسوا مركزًا تجاريًا جديدًا لتوسيع تجارتهم

وهو بجانب "أوتيكيا" ← سُمي "قوت حدشت" أو "العينة

الجديدة" = مدينة قرطاج (سنة 814 ق.م)



- ← حسب الأسطورة أسست الأميرة **إليسة** قرطاج.
- ← اختار الفينيقيون مدينة قرطاج عاصمة لهم لأنها تتميز بموقع استراتيجي. (فهي تشرف على:
  - خليج تونس شرقاً
  - سبخة الشيجومي غرباً
  - بحيرة تونس جنوباً

## ② توسع قرطاج

• قرطاج تربط بين الحوض الشرقي والحوض الغربي

• كونت ← سفنًا حربية  
 ← سفنًا تجارية

← مما ساعدها على الازدهار

### ③ مظاهر الإشعاع الحضاري للدولة القرطاجية :

شهدت الدولة القرطاجية منذ تأسيسها إشعاعاً  
شاملاً ،

(٤) المجال السياسي :

المراتب السياسية التي تعكس قرطاج :

(١) الأشفاط : هي أعلى المراتب السياسية

يختار مجلس الشيوخ شيطان ليعارفاً السلطة العليا للدولة.

(٢) مجلس الشيوخ : يتكون من 300 عضو

- اختيار الأشفاط  
- له صلاحيات في كل ما يهم الدولة

الحرب  
السلم  
العلاقات الخارجية

(3) مجلس العامة :

يتكون من مواطنين قرطاجيين

← يجتمع كلما حصل خلاف بين الأشفاط ومجلس  
الشيوخ

(4) محكمة المائة :

يتكون من 100 قاضي

← تحل القضايا الاجتماعية.

(ب) المجال الإجتماعي :  
بعد تأسيس قوطاج تشكل مجتمع جديد وذلك نتيجة  
اختلاط البربر (الكان الأصليون لشمال إفريقيا)  
بالبينيقيون

(1) **صنف المواطنين** : - يعيشون داخل المدينة  
- يساهمون في الحياة السياسية  
- لا يدفعون الضرائب

(2) **صنف الغير مواطنين** : - يعيشون خارج المدينة  
- لا يساهمون في الحياة السياسية  
- يدفعون الضرائب

(ج) المجال الثقافي :

(1) **الديني** : عبد القوطاجيون آلهات عديدة ،  
\* **بعل حصون** : كبير آلهة قوطاج وحاميها .  
\* **تانيت وديمتره** ، (آلهة الزراعة)  
يلتجئون إليها عند الكوارث

(2) **الفني** : صنعوا أقنعة من عجين البلور وتعفنوا  
من العاج وجليا .

(3) **الثقافة** : أنشؤوا مكاتب وشجعوا على  
الأبحاث .

(٥) المجال الاقتصادي :  
ازدهرت الدولة القرطاجية :

(١) تجاريًا ، سيطرت على الحركة التجارية فهي :

← سيطرت على معظم جزر سواحل المتوسط

← استغلت معظم الموانئ

← سيطرت على ممالك تجارية عديدة

(٢) فلاحيًا : - زراعة الكروم والزيتون

- زراعة الأشجار المثمرة

- الامتناء بالغنم والأبقار والغيل (تربية)

- تطوير التقنيات الفلاحية

- بناء السدود

(معاونون : عالم فلاحية ، ألف كتاب يُعنى بكيفية استغلال  
الأراضي حسب طرق محلية)

(٣) صناعيًا : - صناعة السفن

- النسيج

- الخزف

- الفخار / الأواني / الزجاج

④ الصراع بين روما و قرطاج

و الثلاث حروب بونيقية :

قرطاج : قوّة سيطرت على العوض الغربي للمتوسط.  
روما : قوّة ضمت إليها العديد من التويلات

الإيطالية وأصبحت بذلك الدولة الرومانية.  
=> بدأت روما بالتوسع إلى أوصلت إلى جزيرة

صقلية حيث تصادمت مع قرطاج عندما حاولت  
كل من القوتين التقدم نحو مضيقي "ميسينا"  
للحصول على جزيرة صقلية.

\* دام الصراع بين روما و قرطاج أكثر من قرون \*

من 64 ق.م إلى 146 ق.م

تخللته 3 حروب وهي العروب البونيقية :

من 264 ق.م إلى 241 ق.م

(1) الحرب الأولى :

قادها "أميلكار"  
(والد حنبعل).

المنطلق => ميسينا (في جزيرة صقلية)

تعالف سكان صقلية مع الرمان لجراد القرطاجيين

=> انتحرت روما وأحتلت صقلية / سردينيا وفرضت  
عزامة مالية على قرطاج / كورسيكا

2) الحرب الثانية: من 218 ق.م إلى 201 ق.م

• انكبت قرطاج على إعادة توتها العسكرية والاقتصادية.  
• أرسل أميلكار على رأس جيش إلى إسبانيا استعدادًا لمجابهة روما. ← **فقات**

← فتولى حنبعل قيادة الجيش بإسبانيا فأختل "سافنتوم" سنة 219 ق.م وأندلعت الحرب الثانية.

← خاض معارك أهمها: معركة كنيبي سنة

216 ق.م وكاد يستولي على روما لكنه فشل انتظار القمد (=زيادة الجنود من قرطاج) ليعتق النصر النهائي.

**لكن:**

← الملك النوميدي (مسيبيسان) استغل فرصة غياب حنبعل وهجم على قرطاج في مقر دارها بجيش كبير.

← عاد حنبعل ليدافع عن قرطاج ولكنه لم يتمكن من تفادي الهزيمة في معركة جاما (الكاف) سنة 202 ق.م النتيجة: فرضت روما على قرطاج معاهدة تلزم

فيما قوطاج ب :

- \* تسليم أسطولها العربي لروما .
- \* دفع غرامة مالية ثقيلة تسدد على أقساط 50 سنة .
- \* الالتزام بعدم شن أي حرب إلا بموافقة روما .

## حنبل

- وُلد سنة 247 ق.م بقرطاجنة وتوفي سنة 183 ق.م .
- اشتهر بذكائه العادة وشجاعته النادرة وحذقه لفنون القتال وقدرته على تحل الغماب . كما عُرف بالقامة والتواضع والتعلق بالخير وقد كان معلّ طامة كل جنوده .
- كان حنبل أعظم القادة العسكريين فقد سُعي بِقاهر الرومان لأنه أربهم وأخافهم وقهر جيوشهم . ( في العرب البونية الثانية )
- شعاره في العرب الموت وعدم الاستسلام للعدوّ .



(3) الحرب الثالثة : من 149 ق.م إلى 146 ق.م

• قاد العرب الثالثة

القائد القرطاجي "عزربعل"

← بعد تسليم الغرامة العالية وبعد سلم دام 50 سنة  
تمكنت قرطاج من إعادة بناء اقتصادها وتوقفها  
العسكرية رغم مفايقة النوميديين لها.

← زحف الرومان على قرطاج في 149 ق.م بجيش  
يقوده "سيمون الأصغر" وحاصروها بترًا وبعرًا.

⇐ قاومت قرطاج 3 سنوات ← انتهت  
بهزيمتها واستسلم قائدها وتعطيها  
نهاية سنة 146 ق.م .

## ⑤ الدولة الرومانية

- بعد تدمير قرطاج نهائياً، قرّر الرومان تأسيس ولاية رومانية.

- امتدّت على بعض المدن الداخلية وضمت كامل المناطق المحيطة على البحر الأبيض المتوسط.

- امتدّت من 146 ق.م إلى 439 ق.م.  
- كوّنت الامبراطورية ولاية جديدة سمّتها أفريكا وأخذت أوتيكا عاصمة لها.

- سنة 27 ق.م أصبحت الولاية تُسمّى :

"أفريكا البروقنصلية" وكانت عاصمتها قرطاج.

نسبة إلى البروقنصل = الوالي = الحاكم

(1) ازدهار المدن بأفريكا الرومانية:

- استقرّ الرومان أوكد بـ "أوتيكا" و"قرطاج" ثمّ بنوا منشآت جديدة مثل: تسيبوزوس (العم) سنيطة (سبيطة)

- فسّمها الرومان إلى صنفين:

10

مدن الأهالي

- مدن قديمة تسيروما  
- تقاليد قديمة.

مستوطنات

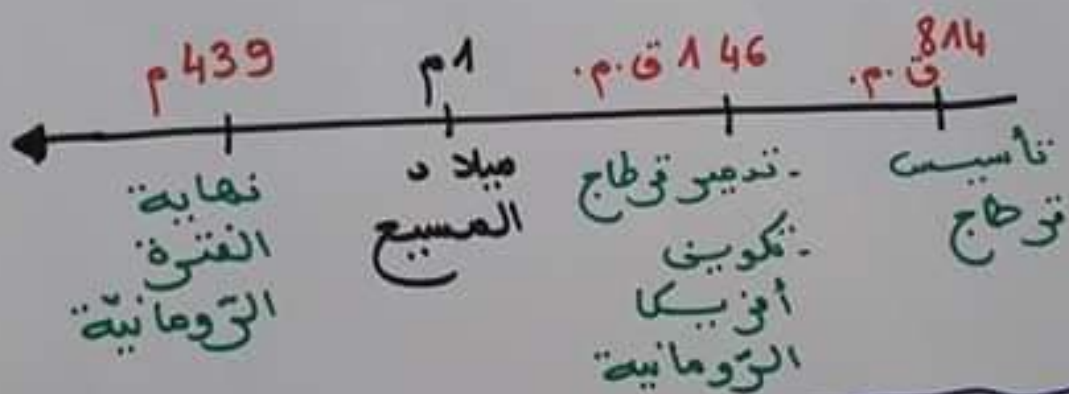
- مدن جديدة

- يعكسها الدستور الروماني

مجلس الشعب / مجلس الوزراء / الحكام  
البلديات

## ٢) التنظيم السياسي :

- أ - الامبراطور الروماني : يعين الوالي .
- ب - الوالي : يسيّر ولاية أفريكا الرومانية ويسهر على إبداء القوانين والقرارات وتنفيذها .
- ج - مفوضين جهويتين : يعيّنهم الوالي (من الأهل والأصدقاء)
- د - أعضاء الوالي : جمع الفرائب



⇐ بني الرومان مُدُنًا جديدة :

و **سا حليّة** : **دا خليّة** :

- + دفقة ← تبرسق
- + بلد ريجيا ← باجة
- + مكثريين ← مكثر
- + سفيطلة ← سبيطلة
- + قبصا ← قذفة
- + أوتيكا ← بنزرت
- + قرطاج ← تونس
- + مديروماتم ← سوسة
- + تقابست ← قابس
- + تسيديروس ← العجم